

## مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها

م. سلام جميل صكبان

مديرة تربوية كربلاء

### الملخص

هدف البحث الحالي التعرف إلى مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها ، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث (١٤٣) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في مدارس محافظة كربلاء ، تكونت أداة البحث (الاستبانة) من (٢٠) فقرة لأستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ، جرى التحقق من الصدق والثبات ، وقد أظهرت نتائج البحث: أن مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية لتكنولوجيا التعليم كانت "متوسطة"، فضلاً عن وجود فروق في درجة مستوى التوظيف تبعاً للجنس ولمصلحة الذكور وعدم وجود أثر للمؤهل، ووجود فرق في الخبرة لمصلحة ١٠ سنوات فأكثر، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا التعليم، مدرسي اللغة العربية.

### Summary

The aim of the current research is to identify the level of employing educational technology in teaching Arabic language remotely to the middle stage from the point of view of its teachers, the researcher followed the descriptive survey approach, and to achieve the goal of the research, the researcher chose (143) teachers and one of the Arabic language teachers in Karbala governorate schools. (The questionnaire) from (20) items for the use of educational technology in teaching. The validity and consistency were verified. The results of the research showed: that the level of employment of Arabic language teachers for educational technology was "medium", as well as the existence of differences in the degree of employment according to gender and in favor of males. There is no trace of qualification, and there is a difference in experience in the interest of 10 years or more, and in light of the results, the study came out with a number of recommendations and proposals.

### مشكلة البحث:

يواجه مدرسو اللغة العربية تحدياً فريداً من نوعه تمثل في حالة الإغلاق التي فرضت على المؤسسات التعليمية بسبب جائحة كورونا الامر الذي وضع المدرسين امام خياراً واحداً لا ثاني له ألا وهو تدريس اللغة العربية عن بعد.

كما يُعد تدريس اللغة العربية مشكلة في حد ذاتها لا لأمر متعلق بفنونها أو فروعها إنما للأساليب التقليدية المتبعة في أثناء تدريسها الأمر الذي أدى إلى نفور الطلبة من الإقبال عليها وشعورهم بالملل، وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المتخصصون في التقنية التربوية، والجهود المبذولة لجعل تكنولوجيا التعليم وسيلة تعليم ناجحة إلا أن التقنية انصب اهتمامها على العلوم الأخرى دون اللغة العربية التي لم تنل هذا الاهتمام إلا الشيء البسيط مقارنة بالمناهج الأخرى في المدارس. الوائلي (٢٠١٠: ٢٤) فعلى الباحثين والمختصين في الحقول التربوية أن يتخذوا سبل تعلم اللغة العربية وتعليمها من خلال البرامج الإلكترونية التعليمية من خلال التعاون والتشارك

بين المبرمجين والمحوسبين لتصميم برامج الكترونية خاصة باللغة العربية وإنتاج برامج الكترونية منظمة تحقق الأهداف التعليمية المرجوة المطيري (٢٠١١: ٥٧).

ومن خلال عمل الباحث في تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء لاحظ ضعف دافعية الطلبة وانحسار ميولهم للمادة، لذا قد يجيب هذا البحث عن الأسئلة التي تتعلق بمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد بالمدارس المتوسطة لمحافظة كربلاء من وجهة نظر مدرسين اللغة العربية.

### هدف البحث :

رام البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد للمدارس المتوسطة وجهة نظر مدرسيها؟

**السؤال الثاني:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد بالمدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

### أهمية البحث:

سعى هذا البحث إلى معرفة مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد بالمدارس المتوسطة لمحافظة كربلاء من وجهة نظر مدرسين اللغة العربية من خلال :

- ١- شجع هذا البحث على إجراء بحوث أخرى في نفس المجال، بالإضافة إلى إثراء الأدب التربوي في العراق بمجال تكنولوجيا التعليم.
- ٢- يؤمل أن يفيد هذا البحث مدرسي ومدارس اللغة العربية في المدارس المتوسطة بمحافظة كربلاء في العراق.
- ٣- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تختص تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية.

### حدود البحث ومحدداته:

- ١- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة (النهارية) في محافظة كربلاء في العراق.
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
- ٣- الحدود البشرية: مدرسو ومدارس اللغة العربية في المدارس المتوسطة بمحافظة كربلاء في العراق.
- ٤- محددات البحث: تحدد نتائج البحث بدرجة استجابة أفراد عينة البحث على فقرات استبانة البحث ودلالات صدقهما وثباتها.

**تحديد المصطلحات:**

**تكنولوجيا التعليم:** جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة التقنية والتنظيمات المستخدمة في نظام التعليم بقصد تحقيق اهداف تعليمية محددة تهدف إلى تطوير النظام التعليمي وزيادة فعاليته البلوي (٢٠١٠: ٢٤).

وتعرف إجرائياً: كل ما يستخدمه مدرس اللغة العربية في مجال التعليم من تقنيات معلوماتية كاستخدام السبورات الذكية وأجهزة العرض والحاسب الالي وشبكاته المحلية والعالمية وذلك بهدف تخزين واسترجاع المعلومات وتحقيق الأهداف المنشودة، وتم قياس ذلك من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

**مادة اللغة العربية:** مادة من المواد التي تدرس في المراحل الدراسية في المدرسة بفروعها (أدب، بلاغة، قواع، تعبير)، وتعتبر اللغة العربية وسيلة تخاطب بين أفراد المجتمع وأداة التعبير عن الآمال، وهي أداة الفكر ووسيلة للتعليم والتعلم، كما وانها وسيله مهمة في قيام المدرس بوظائف وتحقيق للأهداف المنشودة إدريس (٢٠١٤: ٢٣).

**مدرسو اللغة العربية:** وهم جميع المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية لجميع المراحل الدراسية في المدارس الحكومية في محافظة كربلاء في العراق للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

**جوانب نظرية ودراسات سابقة:****تكنولوجيا التعليم:**

في ظل الاوضاع التي يشهدها العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفه خاصة، زاد الاهتمام من كل الجهات المعنية بالعملية التعليمية الى ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس خصوصاً مع ظهور وباء كورونا اللعين الذي بدأ بتعطيل كل مفاصل الحياة والحركة في العالم ومن بينها النظام التربوي، لذا كان لزاماً على وزارة التربية العراقية ومن منطلق حرصها الشديد عل مستقبل طلابها الى توفير البدائل التي قد تكون بديل عن النظام التقليدي في التعليم بحيث يعطي نفس النتائج المرجوة منه .

ونظراً لأهمية المدرس وما يقوم به من أدوار في إعداد وتطوير الكفايات البشرية للمجتمع، فمن الضروري أن ينال العناية والرعاية والاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور الذي يقوم به، وخصوصاً أن دور مدرس اللغة العربية في ظل المستحدثات التكنولوجية الحديثة لم يعد قاصراً على التلقين والالقاء، فأستعماله الامثل للتكنولوجيا سيضاعف من فاعليته، ويسهم في نشر أكبر قدر ممكن من التعليم بوقت أقل وبأفضل طريقة ممكنة نبهان(٢٠٠٨: ٣٣) .

**مفهوم تكنولوجيا التعليم:**

تُعد تكنولوجيا التعليم عملية تفاعلية تشاركية يمكن أن تحصل من خلال أحتكاك المعلم مع البيئة وما تحويه من آالات وأدوات، تساهم في نقل المعلومات والخبرات الى الطلبة والاجيال التالية بأبسط صورة ممكنة. فقد ذكر الحيلة (١٩٩٨: ٢٢) بأنها"طريقة منظمة ومرتبنة تستخدم كل الامكانات المتاحة سواء كانت مادية أو غيرها بأسلوب جميل وراقي لإنجاز الاعمال بأعلى درجة من الاتقان والفاعلية".

ويرى برغوت (٢٠٠٨: ٣٦) بأنها "هي طريقة نظامية تسيير وفق المعارف المنظمة، وتعمل على توظيف جميع الإمكانيات المتاحة بأسلوب فعال، من أجل خدمة الإنسان وتلبية رغباته وسد حاجاته والسيطرة على معيقاته".

في حيت يرى الشerman (٢٠١٣: ١٣٢) بأنها توظيف كل ما هو متاح في مجال المعرفة والتعليم الانساني من أجل إثراء التعليم بما يعود بالنفع على الفرد والجماعة .

ويعرفها الباحث بأنها استخدام مدرسي اللغة العربية الاجهزة والآلات الالكترونية الحديثة كالبورة الرقمية والاجهزة اللوحية والهاتف الذكي الممتدة على الانترنت وإعتمادها في التدريس.

### عناصر تكنولوجيا التعليم:

ذكر الدشتي (١٩٩٦: ٣٧) بأن هناك عناصر عديدة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية منها:

- ١- تنظيم وترتيب وتطوير في المناهج الدراسية وفق أسلوب علمي ومنظم .
- ٢- تحديد أدور جديدة للمدرس من خلال إضافة أدوار جديدة له ليصبح هو من يخطط ويصمم الطريقة المناسبه له ولطلبته .
- ٣- اختيار الوسيلة والتقنية التعليمية المناسبة وتشغيلها وإنتاجها واستخدامها وفق أسلوب النظم .
- ٤- تصميم الدروس التعليمية وتحديد صياغتها سلوكياً، وجمع المعلومات والبيانات عن الطالب لتحديد الاهداف المحددة .
- ٥- استخدام الآلات والاجهزة التعليمية في التعلم، كأستخدام التلفزيون التعليمي، والفيديو التعليمي والافلام التعليمية وفق أسلوب منظم .

### ثانياً: الدراسات السابقة:

١- قامت الوائلي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية ومدى ممارستهم لها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة (٤٠) معلماً من معلمي اللغة العربية والذين يدرسون الصف الخامس الأساسي في مدارس الزرقاء ، وكانت أداة الدراسة (الاستبانة) وتكونت من (٤٠) مهارة لتكنولوجيا التعليم موزعة على ستة مجالات رئيسة هي: (مجال تصميم التدريس واستراتيجيات التدريس، اختيار التقنيات التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، واستخدام الأجهزة التعليمية، والتقويم)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى توافر (١٢) مهارة من مهارات تكنولوجيا التعليم وبدرجة متوسطة وقليلة لدى معلمي اللغة العربية، وكذلك (١٠) مهارات يمارسها معلمو اللغة العربية وبدرجة قليلة.

٢- وأجرت الخالدي (٢٠١٢) دراسة هدفت الى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة. تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، قامت باستخدام أداتين (الاستبانة وبطاقة ملاحظة)، تم اختيار عينة مؤلفة من (٣٠٠) معلم ومعلمة من مجموع (٦٤١)، تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وقد كان من بين النتائج التي حصلت عليها الدراسة: أن استخدام معلمي اللغة العربية للانترنت كان بشكل كبير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمؤهل والخبرة .

٣- وأجرى التميمي (٢٠١٤) دراسة هدفت الى تعرف مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، استخدم الباحث استبانة تكونت من (٣٩) فقرة، موزعة على خمسة مجالات و مقياس اتجاهات، تكون من (٢١) فقرة، وقد دلت النتائج إلى أن امتلاك مدرسي اللغة العربية في

المرحلة المتوسطة في العراق لكفايات التعليم الحديثة جاءت متوسطة من وجهة نظرهم، مع عدم وجود فروق في درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة تعزى للخبرة أو الجنس، أما اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تقنيات التعليم الحديثة فكانت إيجابية وبدرجة مرتفعة.

٤- وقام أحمد (٢٠١٩) بدراسة هدفت الى درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير استبانة تقيس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مكونة من (43) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة الدراسة المكوّنة من (88) معلماً ومعلمة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة الزرقاء في الأردن، والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية، ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حساب (4.44)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

#### موازنة الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية تبين للباحث في حدود بحثه قلة في الدراسات التي تناولت تكنولوجيا التعليم في العراق وهذا ما ظهر واضحاً في ما تم عرضه وقد تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة وهو معرفة مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للتكنولوجيا الحديثة في التدريس كدراسة الوائلي (٢٠١٠) ودراسة الخالدي (٢٠١٢) ودراسة أحمد (٢٠١٩). فمن حيث المنهج تشابهت أغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي عدا دراسة الخالدي (٢٠١٢) التي استخدمت (بطاقة الملاحظة) الى جانب المنهج الوصفي. ومن حيث مكان الدراسة فقد تباينت الدراسات فمنها أجريت في الاردن كدراسة الوائلي (٢٠١٠) ومنها في فلسطين كدراسة الخالدي (٢٠١٢) ومنها في العراق كدراسة التميمي (٢٠١٤)، ومن حيث العينة فقد كان هناك اختلاف واضح بين الدراسات فقد أختارت الوائلي (٢٠١٠) (٤٠) معلماً، في حين أختارت الخالدي (٣٠٠) معلم ومعلمة، أما أحمد فقد أختار عينة مؤلفة من (٨٨) معلمة. ومن خلال العرض السابق فإن الباحث استفاد من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة. بينما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها للمجتمع وحجم العينة ومكان أبحاثها وهو في محافظة كربلاء وهو ما لم يجده الباحث في دراسات سابقة ضمن حدود بحثه.

#### المنهجية والإجراءات

يتضمن هذا الفصل إجراءات تطبيق البحث ميدانياً والتي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، من بيان منهج البحث ومجتمع وعينة البحث وأداة جمع المعلومات والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:

#### منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في تنفيذها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانته وتوزيعها على عينة البحث ومعالجتها إحصائياً.

## مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة خلال العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والذين يعملون في مركز مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، وتم الحصول على أعدادهم من خلال الرجوع إلى قسم التخطيط والمتابعة في المديرية .

## عيّنة البحث:

قام الباحث باستخدام طريقة العصر الشامل في اختبار عينة البحث حيث قام بتوزيع (١٥٠) استبانة على مدرسي اللغة العربية والذين يعملون في مركز مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، واسترجع منها (١٤٤) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (٤) استبانات غير صالحة للتحليل و(٢) استبانة لم يتم الاجابة عليها، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٤٣) بما نسبته (٥١%) من مجتمع الدّراسة، والجدول (١) يوضح التوزيع.

## الجدول (١)

## توزيع أفراد الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨١	٥٦,٣
	أنثى	٦٣	٤٣,٧
	المجموع	١٤٤	١٠٠,٠
الخبرة	١٠-٥ سنوات	٥٦	٣٨,٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٨٨	٦١,٢
	المجموع	١٤٤	١٠٠,٠
المؤهل	بكلوريوس	٩٦	٦٦,٦
	دراسات عليا	٤٨	٣٣,٤
	المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

## أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدّراسة تم تطوير أداة البحث بعد الإطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة (التميمي، ٢٠١٤) ودراسة (أحمد، ٢٠١٩) وهي عبارة عن استبانة وزعت على مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة (كربلاء) حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٢٠) فقرة.

## صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من أساتذة الجامعات العراقية العامة والخاصة ذوي الخبرة والاختصاص وبعض مدرسي اللغة العربية، وطلب الباحث من المحكمين دراسة الاستبانة وقراءة فقراتها وإبداء آرائهم في الفقرات التي تضمنها من حيث (الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات وملائمتها للمجال، وحذف أو إضافة ما ترونه مناسباً من الفقرات، وأية اقتراحات أخرى ترونها مناسبة). وبعد اخذ آراء المحكمين برزت الأداة بشكلها النهائي.

## ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، كما تم استخراج معادلة (الفا كرونباخ)، الجدول (2) يوضح ذلك.

## الجدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (الفا كرونباخ)

المجال	معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ)	معامل تطبيق بيرسون بطريقة
الأداة ككل	٠,٨٢	*٠,٧٦

## المعالجة الإحصائية:

لتحقيق هدف البحث استخدمت المعالجة الإحصائية الآتية:

١- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ومعادلة (الفا كرونباخ) لاستخراج الثبات.

٢- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام إختبار "ت" لعينتين مستقلتين "Independent samples T-test" لكل من (الجنس، المؤهل، الخبرة)

## نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً موجزاً لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، مع شرح مفصل لكل نتيجة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد بالمدارس المتوسطة لمحافظة كربلاء من وجهة نظر مدرسين اللغة العربية؟؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة عن أستجابات أفراد البحث عن توظيف التكنولوجيا في التدريس، والجدول (٣) يوضح ذلك.

## الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	٨	يستخدم برامج office مثل ( word, ACCESS, Excel,ppt ) في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات .	٣,٧٢	٠,٦٥	مرتفعة
2	٢	يستخدم التكنولوجيا الحديثة لأنها تغيّر من نمط الأسلوب التقليدي في التدريس .	3.٦٩	٠,٦٧	مرتفعة
3	١	يستخدم التكنولوجيا الحديثة لأنها تساعد على توفير الوقت والجهد في إيصال المعلومات .	3.63	٠,٦٩	متوسطة
4	٣	يوظف أدوات ويب في إنتاج أنشطة التعليم والتعلم مثل ( Twitter, Face book , Youtube) .	3.63	٠,٧١	متوسطة
5	١٧	يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة .	٣,٥٦	٠,٧٣	متوسطة
6	١٩	يستخدم التكنولوجيا الحديثة لأنها توفر تعليم متنوع يراعي الفروق الفردية للطلبة .	3.55	٠,٧٤	متوسطة
٧	١٦	يستخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطة وحوسبة الدروس اليومية وعرضها .	3.54	٠,٧٧	متوسطة
8	٥	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب، فايبر، وي تشات، فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور .	3.41	٠,٨٠	متوسطة
9	١٠	يستخدم السبورة الذكية (Smart Board) أثناء الحصة الصفية	3.33	٠,٨٣	متوسطة
10	١٢	يستخدم محركات البحث المختلفة مثل yahoo, (Google) للوصول للمعلومات التي يحتاجها .	3.29	٠,٨٤	متوسطة
11	٩	يصمم مواقف تعليمية في المقرر باستخدام	3.26	٠,٨٥	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		برامج حاسوبية والانترنت لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة .			
12	٤	يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الانترنت في تدريس اللغة العربية .	3.25	٠,٨٩	متوسطة
13	١١	يستخدم أختبارات على الانترنت (Online) للطلبة في مادة اللغة العربية .	3.19	٠,٩١	متوسطة
14	٧	يقوم بتنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج التعليمية من الإنترنت .	3.15	٠,٩٥	متوسطة
15	١٨	يضمن المشاهد والعبارات الإثرائية المناسبة في الدرس الإلكتروني	3.10	٠,٩٧	متوسطة
١٦	١٥	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في درسه لأنه يعد أسلوباً مشوقاً لدى الطلبة .	2.99	١,٠٢	متوسطة
١٧	١٤	يستخدم الهاتف الذكي والأجهزة المتنقلة (Tablet) للعروض التقديمية والأفلام التعليمية أثناء الحصة الصفية	2.٣٠	١,١٠	ضعيفة
١٨	٦	يستخدم جهاز العرض (Data Show) أثناء الحصة الصفية .	2.٢٥	١,١٢	ضعيفة
١٩	٢٠	يتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بمقرر مادة اللغة العربية من أجل توظيفها في التعليم .	2.22	١,١١	ضعيفة
٢٠	١٣	يستخدم شاشات العرض (LCD / LED) بأنواعها أثناء الحصة الصفية .	2.15	١,١٣	ضعيفة
مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة ككل			٣,١٦	٠,٨٧	متوسطة

يتبين من الجدول أعلاه أن مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس جاءت درجة متوسطة، حيث أحتلت الفقرة (٨) المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣,٧٢)، بينما جاءت الفقرة

(١٣) المرتبة الاخيرة بوسط حسابي (٢,١٥) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,١٦) وبدرجة تقييم متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقلص سلوكيات المطالعة الورقية حيث حل الجانب الإلكتروني محل الكتاب الورقي في المجتمعات العربية على وجه الخصوص، وقد تكون النتيجة إلى حداثة التعلم الإلكتروني في العراق، فهو لا يزال في طور البناء ويحتاج إلى الدعم من قبل الحكومة من توفير للبنى التحتية، وربط المدارس بمنظومة الكترونية واحدة لتبادل الخبرات في مجال الانترنت وأدواته، وتقليل نسب الاشتراك في منظومة الانترنت. وقد أنفقت

نتيجة هذا السؤال مع نتجة دراسة التميمي (٢٠١٤)، وأختلف مع دراسة الوائلي (٢٠١٠) التي بينت بأن استخدام المهارات كان بدرجة قليلة، وأختلفت مع دراسة الخالدي (٢٠١٢) التي أشارت الى أن استخدام معلمي اللغة العربية للانترنت كان بشكل كبير.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد بالمدارس المتوسطة لمحافظة كربلاء من وجهة نظر مدرسين اللغة العربية تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام إختبار "ت" لعينتين مستقلتين "Independent samples T-test"، على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والجداول (٤) و(٥) و(٦) توضح ذلك .

#### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار "ت" "Independent samples T-test" تبعاً لمتغير الجنس لمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة t		درجات الحرية	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكر	٨١	٣,٩٨	١,٧٥	١٤٢	٢,٧٩٥	١,٦٥٦	٠,٠٠٠
	انثى	٦٣	٢,٣٥	١,٩٦				

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، حيث بلغت الدلالة الاحصائية (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أن قيمة (t) المحسوبة (٢,٧٩٥) أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٥٦). ويعزو الباحث النتيجة الى اهتمام وولع الذكور بالتكنولوجيا وتوظيفها بحياتهم المهنية أكثر من الاناث، بالإضافة الى إمتلاكهم الوقت الملائم ومساحة من الحرية في ممارسة التكنولوجيا. وقد أختلفت نتيجة هذا السؤال مه نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١٢)، ودراسة أحمد (٢٠١٩) التي أشارت الى عدم وجود أثر للجنس.

## الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" Independent samples T-test تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة t		درجات الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٦	٣,٢٠	١,٣٩	١٤٢	٠,٧٥٤	١,٦٥٦
	دراسات عليا	٤٨	٣,٢٦	١,٣٢			

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى المؤهل العلمي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٩٠٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما أن قيمة (t) المحسوبة (٠,٧٥٤) أقل من القيمة الجدولية (١,٦٥٦). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدرسين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي لديهم التزاماً وظيفياً تجاه مهنة التعليم من خلال طبيعة العمل الذي يقومون وما به من مزايا كمرونة نظام الدوام والراتب المرتفع بالإضافة إلى أن جوهر عمل التعليم يقوم على تقديم خدمات التعليم في الأساس مما يجعل من هذه الوظائف ذات درجة اجتماعية متميزة بالنسبة لهم . وقد اختلفت نتيجة هذا السؤال مه نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١٢)، ودراسة أحمد (٢٠١٩) التي أشارت إلى عدم وجود أثر للمؤهل.

## الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" Independent samples T-test تبعاً لمتغير للخبرة التعليمية لمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة t		درجات الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
الخبرة	٩-٥ سنوات	٩٦	٣,٥٦	٢,٠٥	١٤٢	٢,٦٥١	١,٦٦٠
	أكثر من ١٠	٤٨	٤,٣٧	١,٢٢			

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٦٥١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٥٦)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين الفرق لصالح الخبرة أكثر من ١٠ سنوات. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى المدرسين الذين يملكون خبرة أكثر، قد قطعوا شوطاً كبيراً في عملهم التربوي والتعليمي، بالإضافة إلى الخبرة التي اكتسبوها من حياتهم العملية بحسب عمرهم، كل ذلك ساعدهم على امتلاك منظومة قيمية اجتماعية، ساعدتهم على تنميتها لدى طلبتهم، على عكس ذوي الخبرة

الأقل، والتي ما زالوا في طور اكتساب المهارات الضرورية للتعليم في المدارس. وقد اختلفت نتيجة هذا السؤال مه نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١٢)، ودراسة أحمد (٢٠١٩) التي أشارت الى عدم وجود أثر للخبرة.

الاستنتاجات :

من خلال عرض نتائج البحث ومناقشتها استنتج الباحث مايلي

١. إن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة العربية عن بعد للمرحلة المتوسطة جاءت متوسطة في جميع المجالات.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث في درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة لتكنولوجيا التعليم في التدريس عن بعد تبعاً لمتغير الجنس.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عين البحث في درجة ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة لتكنولوجيا التعليم في التدريس عن بعد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

التوصيات:

١- السعي الى توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة في المدارس كوسائل العرض بكافة أنواعها والقاعات وخدمة الانترنت والتيار الكهربائي .

٢- نشر ثقافة الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا من قبل مدرسي اللغة العربية في التدريس لدورها الكبير في إكساب الطلاب مهارات الإبداع خلال محاولته الحصول على المعلومة.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة تتناول دور التكنولوجيا الحديثة في تحقيق كفايات مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة .

٢- إجراء دراسة تجريبية تتناول فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث في العراق .

### المراجع العربية:

أحمد، رامي مروح (٢٠١٩). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة الشرق الاوسط، الاردن .

إدريس، اعتدال محمد مكي (٢٠١٤). فاعلية استخدام اسلوب نظم تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

برغوت، محمود (٢٠٠٨). اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

التميمي، رائد رمثان (٢٠١٤). مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن .

الحيلة ، محمد (1998) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة (١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

الخالدي، فاطمة موسى (٢٠١٢). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الدشتي، عبد العزيز علي (١٩٩٦). تكنولوجيا التعليم. ط(١)، الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٣). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .  
المطيري، ماجد ضيف الله (٢٠١١). مستوى استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية بالمدارس الابتدائية الكويتية من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الوسط، عمان: الأردن.  
نهبان، يحيى محمد(٢٠٠٨). تقنيات التعليم والوسائل التعليمية. عمان: دار آيله للتوزيع والنشر.  
الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس(٢٠١٠). مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارستهم لها، أبحاث مؤتمر التربية في عالم متغير "محور تكنولوجيا التعليم"، الجامعة الهاشمية ٧-٨ نيسان.  
المراجع الأجنبية

Givens .Rojer J. (2008). Transformational Leadership: The Impact on Organizational and Personal outcomes. Emerging Leadership Journeys, Vol.1 Iss.1,2008,pp4-24. Regent University.